

9222 - عملت وشماً قبل الإسلام فهل هي ملعونة

السؤال

قبل دخولي في الإسلام، قمت بعمل وشم. وقد قرأت مؤخراً بأن المرأة التي تحمل وشما هي ملعونة . فهل ينطبق ذلك علي أيضاً ؟ وإذا خُطبت فهل أخبر المتقدم لي بأمر الوشم مقدماً، في حالة كونه لا يريد أن يرتبط "بفتاة ملعونة" ؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا بد أن يعلم المسلم أن الإسلام يجبُ ما قبله من السيئات ويمحوها بل يبدها الله حسنات كما قال الله تبارك وتعالى : **فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا** الفرقان / 70 .

عن عمرو بن العاص قال : ... فلما جعل الله الإسلام في قلبي أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلتُ : ابسط يمينك فلأبأبعك ، فبسط يمينه ، قال : فقبضت يدي ، قال : مالك يا عمرو ؟ قال : قلت : أردت أن أشتري ، قال : تشتري بماذا ؟ قلت : أن يغفر لي ، قال : أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله ، وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها ، وأن الحج يهدم ما كان قبله .
رواه مسلم (121) .

فدل هذا الحديث أن من أسلم يغفر له جميع السيئات التي عملها قبل الإسلام .

ثانياً :

ورد النهي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الوشم .

عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال: " لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وأكل الربا وموكله ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغي ولعن المصورين " .

رواه البخاري (5032) .

فالوشم من كبائر الذنوب ، ولكن إن تاب الإنسان منه تاب الله عليه .

ثالثاً :

توصل الطب الحديث إلى إمكانية إزالة الوشم ، والدواء موجود ومتداول في الصيدليات ومعروف فيمكنك بسهولة إن شاء الله إزالته .

رابعاً :

إن لعن الواشمة ليس صفة لازمة بل متى تاب الإنسان منه زال الوصف عنه وبالتالي خطأ أن تقولي عن نفسك فتاة ملعونة ، بل نسأل الله أن تكوني سالحة .

خامساً :

لاشك أن من يريد التزوج بك سوف يُقدر هذا الأمر وخصوصاً أنه قبل الإسلام ، وحتى لو كان بعد الإسلام مادام أن المسلم تاب منه فلا وجه للمؤاخذه والمحاسبة بل تبدل سيئته حسنة .

والله أعلم .